

أكد مقاتل من النظام الجديد في ليبيا في شريط فيديو بث الجمعة على شبكة الإنترنت أنه أسر معمر القذافي ثم قتله برصاصتين، مما ألقى مزيداً من الغموض على المعلومات المتعلقة بظروف مقتل الزعيم الليبي المخلوع. وتظهر الصور رجالاً يرتدي بعضهم الزي العسكري وهم يستجوبون في أحد المكاتب هذا المقاتل الذي ينتمي إلى لواء بنغازي البعيدة ألف كلم شرق طرابلس واسمه سند الصادق العربي المولود في 9891، ثم يهتونه. وعرضوا أمام الكاميرا خاتماً من الذهب وسترة مزرجة بالدماء يعتقد أنهما للقذافي، فيما أكد ذلك المقاتل أنه انتزعهما من القذافي قبل أن يفسح في المجال لمقاتلي النظام الجديد لتسلم القذافي بعد أسره في سرت. وأوضح هذا المقاتل أنه أراد قتل القذافي عندما أراد مقاتلو مصراته - أحد معقل الثورة على القذافي في شمال غرب سرت تسلمه - وقال: "أطلقت عليه رصاصتين الأولى تحت إبطه والثانية في رأسه، ولم يمت على الفور، وتوفي بعد نصف ساعة".

وأضاف أنه فقد الأعضاء الآخرين في لوائه وقرر الانضمام إلى مقاتلي مصراته لتمشيط مدينة سرت التي وقعت الخميس في أيدي قوات النظام الجديد. وقال هذا المقاتل: "التقينا القذافي في أحد الشوارع بينما كان يمشي مع أولاد وبنات، وكان يعتمر قبعة، وتعرفنا إليه من شعره، وقال لي أحد مقاتلي مصراته: هذا هو القذافي، فلنعتقه". وأردف: "قتل الزعيم المخلوع الذي كان يحمل مسدساً من ذهب، بعدما تم تكبيل ذراعيه، وصفعته، فقال لي: "أنت مثل ابني"، فصفعته مرة جديدة، فقال لي: "أنا مثل والدك"، فأسكته بشعره وطرحته أرضاً". واختتم بأنه أراد نقل القذافي إلى بنغازي لكن عندما أصر مقاتلو مصراته كان علي أخذه إلى مدينتهم، وأطلقت النار عليه.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 22/10/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com